

مجمع الأمثال

1891 - أسْلَطُ مِنْ سِلْقَةٍ .

قال حمزة : هي الذئبة ولم يزد على هذا وفي بعض النسخ ولا يقال للذكر سِلْقٌ .
قلت : السِّلْقُ الذئب والسِّلْقَةُ الذئبة وتُشَبِّهُهَا بها المرأة السِّلْقِيَّةُ فيقال :
هي سِلْقَةٌ وأما قولهم " أسلط من سلقه " فإن أرادوا امرأةً بعينها تسمى سلقه فلا وجه
لتنكيرها [ص 354] وإن أرادوا بالسِّلْقَةَ الصَّخْبَةَ فالكلامُ صحيح كأنهم قالوا :
أصْخَبُ من ذئبة ويقولون " امرأة سليطة " أي صَخْبَاءُ ويجوز أن يكون من السِّلْقَةَ التي
هي القَهْرُ والغلبة ومنها يقال : السِّلْقَانُ وإِنَاثُ السباعِ أجراءً من ذكورها يقولون :
اللابِؤة أجراءً من الأسد وهذا وجه